[335] قال: اوحى الله الى بعض انبيائه: الخلق السئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله بعث نبيا الى امته فأوحى إليه ان قل لقومك: انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سرآء فتحولوا عما أحب الى اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون، وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون، وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب ان اغفره، وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شئ من خلقي. وروى ابن بابويه في عقاب الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله: (عما يحبون الى ما يكرهون) عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب ببقية السنة، وروى صدره كذلك البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله. وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما زار مسلم أخاه في الله الا ناداه الله: ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة.
